

تعليق على)إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا(لابن تيمية كاملا

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

مساء الخير يا شباب اهالي اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع الرسالة رقم اه اثنين وثلاثين من قراءتنا تراث الامام ابن تيمية رحمة الله
سيكون معنا ان شاء الله آآآ ثلاث رسائل - 00:00:15

الرسالة الاولى تفسير الامام ابن تيمية رحمة الله لقول الله تبارك وتعالى آآ وهو هذا القول من سورة النساء لكنه سيقتصر على آآ جزء
منه هو قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. الذين يبخلون ويأمرؤون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من
فضله - 00:00:32

وهي رسالة مختصرة سيتعرض فيها الامام رحمه الله للحديث عن معنى الفخر والاغتيال آآ وما يجوز منه وما لا يجوز وعندنا رسالة
اخري وهي الهجر المشروع آآ ومعنا رسالة آآ اخرى - 00:00:56

في امر المعاد لكن سنحاول ان نجعل كل رسالة منها في في تسجيل وحده يعني حينما ننهي الرسالة ننهي التسجيل سه نستأنف مرة
اخري لان بعض الشباب يقول لا نريد ان تجمع الرسائل في آآ - 00:01:18

في في شريط واحد او في درس واحد وهي رسائل مختصرة ليست كبيرة يعني بعضها ممكن اربع صفحات او خمس صفحات
وبعضها عشر صفحات او خمسة عشر صفحة آآ الرسالة الاولى يا شباب - 00:01:36

آآ من صفحة اربعة وستين الى صفحة ستة وستين من جامع المسائل المجموعة الثامنة ارجو ان يكون الشباب انزلوا هذا الكتاب. انا
حطيت لكم رابط الكتاب يا شباب كذا مرة - 00:01:51

المجموعة الثامنة من جامع المسائل نقرأ الرسالة كاملة ثم آآ نعقب عليها ان كانت تحتاج تعقيبا. فصل قال الله تعالى في سورة النساء
بعد الآية التي امر فيها بقواعد بقواعد الشريعة. واعبدوا الله ولا تشركوا به الى اخر الآيات. قال - 00:02:08

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. الذين يبخلون ويأمرؤون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله وقال في سورة الحديد
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:02:31

الى قوله والله لا يحب كل مختال فخور. الذين يبخلون ويأمرؤون الناس بالبخل موضوع آآ هذه الرسالة يا شباب يمكن ان نصنفه في
باب الاخلاق. وسبق ان ذكرت لكم كثيرا - 00:02:52

ان من اخص الانحرافات التي وقعت في الدرس العقدي سواء من احياء النظرية او الناحية العملية هي اخراج الاخلاق من الدرس
العقدي. مع ان الائمة الكبار كالامام ابن تيمية حرص على ادخال معاني الاخلاق والعمل الصالح والمسارعة في الخيرات. في -
00:03:10

في كتابه الجامع لمسائل الایمان او مسائل ما سمي بعد ذلك بالعقيدة وهي الرسالة الوسطية فذكر ان اهل السنة يأمرؤون بحسن الخلق
والمسارعة الى الخيرات ونحو ذلك ولا يستطيعون على آآ على احد لا بحق ولا بباطل - 00:03:29

فلذلك انا اخترت ان تكون الحقيقة الاولى من آآ ان تكون الحقيقة الاولى من تراث الامام تتضمن الاستقامة والاخلاق والعمل الصالح
وغير ذلك من الابواب. فهذه الرسالة تصنف ومعنى رسائل اخرى ايضا - 00:03:49

آآ ستتناول بعض الجوانب المهمة في في الاذكار. او في الایمان او في شعب الایمان او في تزكية النفس. او في اعمال القلوب قال

الامام رحمه الله في كلا الموضعين وصف المختال الفخور بأنه يبخل ويأمر الناس بالبخل - 00:04:05

يعني الامام ابن تيمية هنا يا شباب سيتعرض لهذه الفكرة. لماذا يوصف المختال والفخور بأنه يبخل فيأمر الناس بالبخل. يعني في موضع اخر ذكر فيها المختال والفخور لكن لكن هذين الموضعين في سورة الحديد وسورة النساء ذكر ان المختال الفخور يبخل ويأمر الناس به - 00:04:24

البخل فابن تيمية يتحدث عن هذا الجمع قال في كلا الموضعين وصف المختال الفخور بأنه يبخل ويأمر الناس بالبخل. وهذا والله اعلم يوافق ما رواه ابو داود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من الخيال ما يحبها الله ومن الخيال ما يبغضها الله. فاما الخيال - 00:04:51

التي يحبها الله فاختيال الرجل في نفسه في الحرب. واغتياله نفسه عند الصدقة او كما قال. واما الخيال التي يبغضها الله فالخيال في البغي والفسر. طبعا هو الحديث يعني اسناده ضعيف. اه لكن - 00:05:14

الامام هنا يحاول ان يشرح الفكرة. وهي فكرة ان المختال الفخور يبخل ويأمر الناس بالبخل. فهو يعني اتنى بهذا الحديث هنا سبق ان ذكرت لكم ان ابن تيمية رحمه الله من منهجه انه اذا كانت الفكرة عنده صحيحة مستقرة لها ما يشهد - 00:05:34

لها فيمكن ان يذكر بعض الاحاديث التي فيها ضعف اما لانها صحيحة عنده او لانها من جملة الشواهد لكنه لا يؤسس حكما على حديث ونقل هو بنفسه الاجماع كما في كتاب قاعدة حلية في التوسل والرسيلة نقل الاجماع على ان - 00:05:54

الحديث الضعيف لا يصح ان آآ يستنبط منه حكم شرعى طيب قال فانه اخبر ان من الخيال ما يحبها الله وهي الخيال في السماحة والشجاعة. ولذلك قال لابي دجانة يوم - 00:06:14

هد لما اغتال بين الصفين فقال انها لمتشية يبغضها الله الا في هذا الوطن. ولهذا جوزنا في احد القولين مارو وينه عن عمر من لبس الحرير في الحرب. لأن الخيال التي فيه محبوبة في الحرب كما دل عليه الحديثان. وذلك والله اعلم لأن الاغتيال - 00:06:31

من التخيل يعني ابن تيمية رحمه الله يعني يرى ان الخيال آآ يمكن ان تجوز في موضع وان النهي عنها آآ في غير هذه الموضع. اما الموضع التي يحتاج الانسان فيها ان - 00:06:53

اظهر ما عنده او ان يظهر آآ مثلا قوته او ماله او سخاءه آآ قد يكون لها مصلحة اه كأن يظهر انسان قوته مثلا في الحرب. او يظهر انسان سخاءه ليحمل الناس على ان اه يوجدوا بما - 00:07:09

عندهم الفاصل في هذا هو النية والقصد فيمكن ان يكون القصد منها اخافة الكفار. او يمكن ان يكون القصد فيها تشجيع الناس او تشجيع الناس على الصدقة العبرة هنا بالقصد وبالحاجة - 00:07:30

فإن كان هناك حاجة فيمكن ان يختار الانسان اه لذلك ابن تيمية يعني يجوز هذا. مثلا يجوز اه لبس الحرير في الحرب لنفس هذه العلة ابن تيمية هنا بقى سيحلل لماذا يجوز الاغتيال في هذه الموضع؟ عزيز بن نركز في الفكرة دي - 00:07:52

قال لأن الاغتيال من التخيل والتخييل من باب التصور الذي قد يكون تصورا للموجود وقد يكون تصورا فان كان مطابقا للموجود ومحمودا في القصد فهو تخيل حق فهو تخيل حق نافع - 00:08:14

وان كان مخالف للموجود ومذموما في القصد فهو الباطل الضار يعني الامام رحمه الله يبين انه اذا كان هناك حاجة يعني هو من باب التخيل يعني تصور. فان كان مطابقا للواقع وفي - 00:08:34

في نفس الوقت له مقصود حسن يعني له اغنية صالحة وله آآ مقصود شرعى صحيح وليس المراد منه الاستعلاء او التكبر على المسلمين لا كان منه مثلا ارهاب الكفار مثلا ترهبون به عدو الله. كأن تكون مثلا في مناظرة مع - 00:08:54

كافر او او فاجر مثلا او مبتدع بدعة كبيرة ويدعوا لها. ثم تظهر ما عندك من دقة معلومات والحفظ وتخال بذلك. هذا جائز في هذا الموضع بشرط ان يكون قصدا نصر الدين - 00:09:14

وليس مجرد الاستعلاء. ونحو ذلك من هذا الباب قال والشريعة والسماحة لابد فيها من قوة للنفس لا تتم الا بتتصور محبوب يحضر على الشجاعة والسماحة. والا في والا في هذا بذل النفس. وفي هذا بذل المال الذي هو مادة النفس. فان لم - 00:09:33

ان تتصور النفس امرا محبوبا يعتاد به عما يبذله من النفس والمال لم يأت بالشجاعة والسماحة. في حب الله تخيل المقاصد الرفيعة والمطلب العالية التي تحض على الشجاعة والسماحة. فان الله تعالى يحب معالي الامور - 00:09:56

تكره سفسافها اه اه اقصد يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها ويحب معالي الامور قال فهذا اذا كان تخير مقصود واما اذا كان تخيل موجود فلان الشجاعة التي مضمونها اسرة ودفع الباطل والضرر والسماحة التي مضمونها الرزق واقامة الحق والنفع هما عظيمان في انفسهما. واليهما ترجع - 00:10:16

فات الكمال في جلب المنفعة ودفع المضرة. فإذا كان تخيل تخيل الفاعل نفسه عظيما عند صدور ذلك منه كان مطابقا يعني كان بالفعل هو عظيما. فمن الشباب الاغتيال. يعني الانسان يعني ايه يعجب بنفسه او - 00:10:49

او يفتخر بنفسه. يعني هو ينظر الى نفسه نظرة اعجاب. فابن تيمية بيتكلم عن هذا الاختيال. هل يمكن ان يجوز هذا الاغتيال فلان هذا الاغتيال لماذا نبحث فيه؟ لانه ورد مذموما كثيرا - 00:11:09

خلاص ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا خلاص؟ والله لا يحب كل مختال فخور. فابن تيمية يرى ان هذه الصفة التي هي بمعنى التخيل او ان ان ينظر الانسان الى نفسه باعجاب - 00:11:27

او ان يفخم من امر نفسه ونحو ذلك من هذا لان ده باب كبير. ان يظهر ما عنده من الخير. فضابط هذا الباب يا شباب هو قصد والا يكون الانسان متشبعا بمم لم لم يعطه. بمعنى - 00:11:41

ان يكون الانسان حقيقا بما يختار به. يعني اذا كان يختار بالشجاعة او بالسماحة او اتفاق ان يكون حقيقا به. وان يكون قصده لله. وليس الاستعلاء والتكبر والاستطالة على الناس. فان كان - 00:11:57

هناك مقصد شرعي من هذا الاغتيال فهو جائز. كالاختيال في الحرب او كالاختيال على رجل كافر تناظره او اي شيء من هذا الباب. وكما قلت لكم يدخل في ايه؟ ترهبون به عدو الله وعدوكم. يدخل فيه هذا - 00:12:19

آآ طيب قال ولهذا لم يذكر ولهذا لم يحبه الا في الحرب والصدقة. لانه في هذا الموطن هو صحيح نافع لانه يحضر على المحبوب. وما اuan على المحبوب محبوب. فاما بعد صدور ذلك منه فانه فخر او من. يعني ايه - 00:12:38

شباب يعني في يعني ابن تيمية هنا بيتكلم عن حالتين قبل الفعل وبعد الفعل قبل الفعل هو محمود اذا كنت حقيقة به وكان آآ مقصدا وكان لمقصد حسن. اما بعد بقى اما بعد بقى ما قمت بهذا العمل - 00:13:02

فلا ده يكون ايه؟ ده يكون من باب الفخر او المن. الفخر المذموم التفاخر او المن انك تمن على الايه؟ على الناس. يعني بيطلون صدقاتهم بالمن والاذى. والله لا يحب الفخور ولا المنان. وصار في هذه - 00:13:22

المنزلة بمنزلة شهوة الطعام عند الاكل وشهوة النكاح عند مباضعة الرجل اهله. فان ذلك نافع به تحصل المصلحة بخلاف الشهوة في حال الزنا واكل مال الغير. يعني ابن تيمية رحمة الله هنا يبين متى يكون الدافع للانسان محمودا ومتى يكون الدافع غير محمود - 00:13:39

واضح فالانسان مسلا لو كان عنده دافع انه يعمل ويشتغل خلينا كده نتصور فكرة ان انسان رايح يتدرّب. فهو تصور عنده بقى ايه؟ بيتخيل نفسه ان هو صار جسمه قوي وفيه عضلات آآ واللياقة البدنية عليت وبقى شكله جميل. فالدافع والتخيل - 00:14:00

ده خلاه ينزل جري حتى لو كان تعban يروح الجيم ويجري ويتمرن وانه يهتم بالغذية وفالتخيل ده نافع ومحمود وممتاز جدا لانه دفعه. لكن ممكن يكون التخيل في الاتجاه الثاني انه يتخيل معصية معينة فتتزين له فيمشي خطوات في فعلها. وبالتالي يا شباب قال لي التخيل الانسان لما يريد - 00:14:21

تخيل الانسان لما يريد هذا يمكن ان يكون دافعا للخير ويمكن ان يكون دافعا للشر. فمثلا الرجل الذي آآ والنبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة عرضها السماوات والارض وذكر ما فيها من الخير. فتخيل الرجل نفسه في الجنة فقاتل حتى قتل. وهذا التخيل محبوب - 00:14:45

لانه حمله على فعل الخير. ايضا انت حينما تتذكر انك ستكون بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يجعلك تجتهد آآ مثلا اعني

على نفسك بكثرة السجود فهذا المعنى حينما يتخيله الانسان يكون دافعا له في الخير. بعكس شخص اخر مثلا يمكن ان يتخيل اشياء تجعله يحقد - 00:15:05

على أخيه او ان آآ ان يحسده فمثلا اذا آآ صرت تفك في في اخ لك يعني صديق او انسان ناجح في مجال معين وانت وجدت ان انت كل ما تفتكر الاشياء الحسنة التي هو عليها حفظ القرآن ومجتهد وآآ طالب - 00:15:27

في علمه بيمارس رياضة وانت كسلطان وو. فممكنت التخيل ده يخليك تحسد او آآ يعني تغل عليه. او ثقتا به فهذا تخيل مذموم ليس محمودا. يبقى اذا الفصل هو يا شباب ايه؟ على ماذا يحملك هذا التخيل؟ فان - 00:15:47

كان يحملك على شيء حسن فهو تخيل محمود يكون بمنزلة ايه يا شباب؟ بين قوسين كده الدافع تمام؟ اما ان كان يحملك على شيء لا يرضي الله او كنت ستختال به بمعنى تتفاخر وتتباهى يعني ليس عندك - 00:16:07

نية حسنة او اساسا لا حاجة له. وبالتالي الافضل اننك انت ترك هذا لانه يمكن ان يوقعك فيما يحيط عملك. قال فلما قال سبحانة والله لا يحب كل مختار فخور. الذين يخلون ويأمرون الناس بالبخل. والبخل منع النافع - 00:16:25

قيد هذا بهذا. يعني ايه؟ يعني ركز كده. يعني ابن تيمية يقول ان ذم الله تبارك وتعالى للمختار فخور هذا النوع يذم هذا النوع من المختار الفخور وليس كل مختار وفخور. مش كل مختار وفخور - 00:16:44

يذنب تمام؟ ليه؟ لان هو خصه بالذين يخلون ويأمرون الناس بالبخل فاهمين كده يا شباب طبعا هو آآ ابن تيمية بيقول وقد كتبت فيما قبل آآ هذا من التعاليق الكلام في التواضع والاحسان والكلام في الكبر والبخل. طبعا يا شباب - 00:17:05

احنا عندنا ايات اخرى كثيرة بتتكلم عن ان الله لا يحب المختار والفخور. فكان هذا هو الاصل. ان الانسان لا يختار يعني لا تتعاظم نفسه لا ينظر الى نفسه نظرة اكباد وتعظيم وتفخيم. واضح؟ لان الانسان ادرى بنفسه وبما فيه - 00:17:26

لكن هل يمكن ان توجد بعض الحالات التي يباح للانسان فيها ان ينظر الى نفسه نظرة اعجاب او تقدير او نظرة آآ تفخيم او يتخيل ما عنده من الخير؟ طبعا. اذا كانت اذا كانت هذه النظرة - 00:17:46

فتعطيه دافعا للخير انسان مثلا آآ يرى نفسه مجتهدا او يرى نفسه على علم او يرى نفسه متقدما للقرآن. فان كان ذلك يحمله على شكر الله وحمد الله والاستمرار على المراجعة القرآن والاستمرار على اسباب طلب العلم التي تجعله حقيقة بهذا الذي تخيل نفسه فيه. فهذا تخيل محمود. اما - 00:18:06

اذا كانت ستحمل على التكبر او الاستغناء عن الله ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى. لذلك ربنا دايما بيذكر الانسان انه كان ولا حاجة اولا يذكر الانسانانا خلقناه من قبل ولم يك شيئا. اول ما الانسان ينسى نفسه كده ويفكر ان هو يعني آآ حاجة كبيرة - 00:18:32

ربنا اللي يقوله لأ ده انت يعني الم نخلقكم من ماء مهين فهمنا كده يا شباب يبقى ده ده المعنى الایه؟ المهم اه في رسالة بردو صغيرة ممكن نقرأها على السريع كده. اه صفحة سبعة وستين. احنا خلصنا صفحة ستة وستين خلصت. هي رسالة قصيرة جدا. هي دي رسائل - 00:18:52

انا اخترتوها لان احنا بعد كده سندخل بقى في الكتب الایه؟ اللي هي المركبة زي كتاب الاستغاثة وكتاب آآ الاستقامة وكتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة وكتاب قاعدة في المحبة. وكتاب آآ الحسنة والسيئة. تفسير قول الله تبارك وتعالى ما اصابك - 00:19:11

من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فاخترت ان احنا ناخذ مجموعة رسائل قصيرة. آآ بحيث ان احنا نسخن يعني عشان لما تدخل على الكتب الكبيرة دي - 00:19:29

يكون عندك احماء يعني فممكنت نقرأ الرسالة الاخرى دي ايضا في باب الاخلاق بتتكلم عن اه عن الكذب اللي هو الحالات اللي بتجوز فيها الكذب اه صفحة سبعة وستين يا شباب. ازن انت معكم الكتاب بي دي اف. قال فصل ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ام كلثوم وام كلثوم انه قال ليس الكذاب الذي - 00:19:39

يصلح بين الناس فيبني خيرا ويقول خيرا. وثبت عنه انه قال الحرب خدعة. او خدعة آآ اظن ممكن يكون الضبط خدعة آآ وكان اذا

اراد غزوة وراء بغيرها. وثبت عنه انه قال بنس اخو العشيرة. فلما دخل الان له القول وقال - 00:20:03

قال يا عائشة ان شر الناس من ودعيه الناس اتقاء فحشه. قالت ام كلثوم ولم اسمعه يرخص فيما يقوله الناس ان فيما يقوله الناس انه كذب الا في الحرب والاصلاح بين الناس. والرجل يحدث امرأته - 00:20:25

قال فهذه المعاني التي جاءت بها النصوص يجمعها نوعان المسالمة لمن امر الله بمسالمته والمحاربة لمن امر الله محاربته. فالاصلاح بين الاثنين هو من نوع المسالمة الشرعية. واصلاح الرجل بينه وبين امرأته من اعظم الاصلاح والمسالمة الشرعية - 00:20:41

وكذلك اصلاح الرجل بينه وبين من يؤمر بمسالمته من اخوانه ورعيته وائمه. فاذا كان هو مأموراً بان اصلاح بين فتئين من المؤمنين غيره. يعني اذا كان الانسان ركزوا عشان دي فايدة جميلة قوي. اذا كان الانسان مأموراً انه - 00:21:01

اصلح بين الاثنين. يعني انت عندك اثنين صحابك مسلاً متخاصقين فاذا كنت انت مأمور انك تصلح بين الاثنين دول. فاولى منه انك تكون مأمور انك تصلح ما بينك انت وبين - 00:21:21

اخوانك. قال فلان يؤمر ان يصلح بينه وبين اخوانه المؤمنين اولى. صح؟ فانه الى هذا احوج. وهو عليه اوكردوا ايجاباً او استحباباً. اذ التأليف بين الناس والاصلاح بينهم فرع فرع موافقة مخالفته له - 00:21:35

وصلاح حاله معهم. قال الله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وقال ادفع بالتي هي احسن وقال قولوا وقولوا للناس حسني وقالوا عاصروهن بالمعلوم. وقال فاصلحوا بين اخويكم وقال آلا من من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - 00:21:55
يبقى كده هو انتهى من نوعين يا شباب اللي فيه مسالمة يعني هو ذكر ثلاثة امور يجوز فيها الكذب. اللي هو ما يسميه الناس كذب. انك تخبر بخلاف الواقع يعني. ذكر النوع الاول آآ - 00:22:12

في الاصلاح بين الناس. تمام؟ بس هو طبعاً هيذكر ايه معنى الكذب هنا يا شباب النوع الاول في الاصلاح بين الناس والثاني كذب الرجل على امرأته. يعني ممكن مراتك تكون طابخة اكل مسلاً طعمه يعني مش عاجبك خالص فتنقول لها الله! يا سلام - 00:22:28
ده يعني خلاص بوز لي بطني. كده يعني اه هيدخل بقى في النوع بقى الثاني. قال والمحاربة الشرعية اصلها آآ ظاهراً لاهل الحرب من الكفار. وفي الباطن وفي بعض الظاهر للمنافقين - 00:22:44

والمرخص فيه هو المعارض بالاتفاق. يعني ايه يا شباب؟ التعریض انك انت آآ يعني ليس مرخصاً لك انك تكذب وانما مرخص لك في انك انت تعرض تمام؟ قال وقد يسمى كذباً. كما قال لم يكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ابراهيم الا ثلاث كذبات. كلهن في ذات الله - 00:23:01

وهذه الثالث هي من باب المعارض. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية بيقول ان الكذب المقصود في هذا الحديث هو التعریض. يعني انك انت آآ لا تكذب الكذب الصريح. ولو احنا مسلاً خدناها على امثلة اللي جاءت في حديث ابراهيم عليه السلام. منها مثلاً بل فعله كبيرهم هذا - 00:23:29

آآ او مثلاً هذه اختي اه او اني سقيم. كل هذا يمكن ان يتأنل الانسان فيه معاني يعرض فيها. فيبقى احنا كده هنستفيد فايدتين. الفايدة الاولى يا شباب ليس كل تعریض جائز - 00:23:51

مش كل تعریض بيكون جاهز. خلاص اه انما التعریض الجائز هو للحاجة ان يكون الانسان محتاجاً له. مش مش عمال على بطالة كده يعمم في الكلام خلاص؟ آآ ان هو آآ لان ده هذا يجره الى الكذب. وقد يدخل في باب الكذب اصلاً. قال ابن تيمية واما الكذب الصريح فيه - 00:24:07

قولان اظهرهما انه لا يباح ولها قالت ولم اسمعه يرخص آآ فيما يقول الناس انه كذب الا في ثلاثة. قال ومن الحرب المباحة دفع المظالم عن النفوس والاموال اوضاع المعصومة. وانما جاءت الرخصة في السلم وال Herb خاصة لان هذين الموطنين مبناهما على تأليف القلوب وتنفيرها - 00:24:30

فإذا تالفت فهي المسالمة وإذا تنفرت فهي المحاربة. والتأليف والتنفير يحصل بالتوهمات كما يحصل بالحقائق ركزوا بقى بالفكرة دي يا شباب. ماذا يقول هنا يا شباب؟ يقول عايزين نحل كده الحديث ده. اللي هو ذكر انك انت تصلح بين الاثنين فتعرض في الكلام. او

تكذب. وان كان هو ببرى ابن تيمية ان - 00:24:56

الكذب هنا مقصود به التعریض يعني ايه؟ يعني انا عندي اتنين صحابي مثلا متخانقين مع بعض ما بيكلموش بعض. فانا عايز اصلاح بينهم وشایف ان الاصلاح بينهم افضل لانهم يعني حصل بينهم سوء تفاهم او الشيطان نزغ بينهم. انا لما هروح - 00:25:21
اصلاح بينهم يا شباب. الاصلاح ده اما بيكون بشيء واقعي او شيء توهمي. بمعنى انا ممكن اروح فعلا اقول لهم يا جماعة والله ده انت كنتم فاهمين غلط. آآ خليني اتكلم باللغة العربية لان معنا بعض الناس آآ مش آآ - 00:25:36

حد بيسأل صفحة كام؟ صفحة آآ تسعه وستين اه احاول ان اتكلم بالفصحي عشان اه لان معنى بعض الشباب لا يفهمون اللغة المصرية يعني آآ عندك مثلا اثنان بينهما خصومة - 00:25:53

فانت يمكن ان تصلح بينهما بشيء واقعي. فتذهب اليهما فتبدا تقول والله حدث بينكم سوء تفاهم. هذا الموضوع كان اصله كذا ولعلك فهمت كذا وهو كذا. لكن احيانا يحصل بالتوجهات يعني ماذا؟ يعني تذهب الى شخص فتوهمه ان - 00:26:11
ان فلانا يحبه ويقدره ولم يعني لعله لم يفهم هذا الكلام. بينما هذا الكلام غير واقعي. يعني انت هنا تعرض او تكذب يقول لك الامام هذا جائز. جائز ولكن فقط في في باب امري بين الرجل وزوجته او بين - 00:26:31

لا الرجل واخيه او بين اخوين متخاصمين. لا يحل لك في غير هذا. فابن تيمية بيقول التأليف والتنفيذ يحصل بالتوازي توجهات كما يحصل بالحقائق. يعني نفس الكلام يا شباب في باب الحرب يمكن ان تظهر مثلا انت آآ كما ندخل معركة. واحنا - 00:26:53
خدنا مثلا آآ الف جندي فقط. فممكنا نعمل حيلة نوهم بها العدو ان عدنا عشرة الاف جندي الحيلة دي بقى ممكن اي شيء نخلி مثلا التراب اللي بتثيره الخيل يكون شكله عالي جدا بقوه - 00:27:13
او نجيب مروحة تنفس في التراب اي شيء يتوجه به العدد. لان هذا التوهم يوقع في انفسهم الخوف والرعب واضح كده؟ او مثلا اه نيجي بالناس اللي عندهم عضلات الناس اللي عندهم قوة نجعلهم في مقدمة الصفوف حتى يتصوروا ان باقي الجنود هل هذا - 00:27:33

واعي لا هو من باب التوجهات. زي بالضبط كده ما انت آآ تكون عند ضيف مثلا وعمل اكل مش كوييس ما عجبكش. خلاص فانت تقول له الله! يا سلام! الاكلة دي بقى عايزه آآ نحبس بشوية شاي. انت قصدك ان انت عايز يعني ايه تضيع - 00:27:55
اثر الاكلة. بينما هو هيتوهم ان الاكلة كانت جميلة وعجبتك. هذا هو مقصد ابن تيمية رحمه الله ان التنفيذ والتأليف يحصل توجهات كما يحصل بالحقائق. واضح قال ولها يؤثر قول الشعر في التأليف والتنفيذ بحيث يحرك النفوس شهوة ونفرة تحريكا عظيما. وان لم يكن - 00:28:15

الكلام منطبق على الحق. طبعا ابن تيمية الشباب هنا لا يقول لك انه يباح لك ان توهم المستمع بخلاف الواقع. لأن هو فقط يبين لك هذا المعنى وضع كما مسل ابن تيمية يخبر ان ابا ايوب الاننصاري له قبر يزار في آآ - 00:28:40
آآ في اسطنبول مثلا هو لا يقصد ان انا هذا زيارة القبر ودعاه من دون الله مباح لأن هو يقصد فقط من باب حكاية فاهمين كده يا شباب اه فهو يقول اه كما يفعل الشعرا ان احيانا الشعرا يعني يفخمون اه حقيرا ويحطون عظيما. ممكن - 00:29:00
ان يوهموا الناس بهذا الایهام هو لا يقول ان ذلك مباح قال وان لم يكن الكلام منطبقا على الحق. لكن لاجل تخيل او تمثيل فلما كانت المسالمة والمحاربة الشرعية يقوم فيها التوهم لما لا - 00:29:23

لا حقيقة له والباطل لم يعني الا الحق صار ذلك صفاء وصدق عند المتكلم. وموهبا للمستمع توهمها يؤلفه تأليفا يحبه الله ورسوله. يا سلام! وينفره تنفيرا يحبه الله ورسوله. يعني في حال الحرب - 00:29:39

بمنزلة تأليف وتنفيذ بالشعار التي فيها تخيل وتمثيل وبمنزلة الحكايات التي فيها امثال مضروبة فان الامثال المنظومة والمنشورة اذا كانت حقا مطابقا فهي من الشعر الذي هو حكمة اه وان كان فيها تشبيهات شديدة وتخيلات عظيمة افادت تأليفا وتنفيذها. تمام؟ يعني ايه يا شباب؟ خلينا نركز كده - 00:29:59

اعتبر انك انت لك آآ صديق او شخص طالب علم مثلا آآ ما عندوش ثقة في نفسه ليس عنده ثقة بنفسه. وهو يحبك فكتيرا ويهتم بك.

فانت آآ تبدأ بعثت له رسالة فتسأله عن تفاصيل في حياتك - 00:30:27

الأسئلة إنك تهتم به وإنك تحبه وتقدره، أنت فـ واقع الامر فـ الاصلـ لا تهتم به - 00:47

ربما يكون هو صديق لك فان الدرجة العاشرة مثلا يعني بعيد عنك. لكنك توهمه بشيء يحمله على ان يتسع وعلى ان يهتم بنفسه وعلى ان يراجع القرآن. ان يشعر ان احدا يهتم به ويراعيه. واضح كده؟ يعني فهذا - 00:31:07

في الباطن ربما يكون يعني شكلها بالنسبة لك عادي ما هوش ملفت. لكنك توهّمها - 00:31:26

الايام من باب ان تجبر بخاطرها او ان آآ ان تحسسها. خليني اضرب لكم مثال اخر يعني. واقعي عشان انا احب ان انزل الكلام منزلة الوقت لنشعر به. اعتبر ان في - 00:31:46

آآ وده واقعی يعني. ان في آآ امرأة واحد متزوج امرأة مثلا آآ سمينة يعني وزنها كبير جدا. فهو يعني لمن يبحث انها تنزل وزنها وتهتم بشكلها وو. فبدأت هي فعلا تمشي على برنامج. ماشي كده؟ هي بدأت تمشي على برنامج تهتم - 00:32:00

ما هذه الشاقة؟ أما ما هذا الحماه؟ 00:32:20

ما هذا النشاط؟ مع انك انت مش شايف ده. ليه؟ لأن هذا سيكون سببا في ان تستمر. وان وان آآ تصر على التعب اللي هي بتعمله.انا
هحاوا، اضرب لكم امثلة واقعية مختلفة عشان، تشعروا بهاذا المعنى . - 00:32:40

النونو بيعيط لان الحمد لله آآ امس رزقني الله آآ وهب الله لي ابراهيم فهو بيعيطانا مش لاقى مكان اهرب فيه آآ عشان اديكم الدرس
بعد عن صوته يعني .. آآ - 00:32:54

طيب يبقى احنا كده خلصنا يا شباب الرسالتين المختصرتين. آآ ممكن استأذنكم ان احنا هنقول ونببدأ الدرس الجديد اللي هو الرسالة اللي هي صفحة اربعة وسبعين. صفحة اربعة وسبعين. ما احنا هنقول هذا التسجيل. ونببدأ من صفحة اربعة وسبعين -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:35